

معسكر الجواله الدولي الثاني

يوم الافتتاح

المُخَصَّصِ لَهَا رَفَعَتْ عَلَمَهَا فَوْقَ سَارِيَةٍ
عَالِيَةٍ .

وَوَسَطَ تِلْكَ الْأَعْلَامِ السَّبْعَةَ
وَالْعِشْرِينَ الَّتِي كَانَتْ تُرْفَرَفُ فَوْقَ
مَيْدَانِ الْعَرْضِ أُقِيمَتْ مِنْصَةٌ عَالِيَةٌ
وُضِعَ عَلَيْهَا مُكَبِّرٌ لِلصَّوْتِ
(ميكروفون) ، وَعَلَى جَوَانِبِ

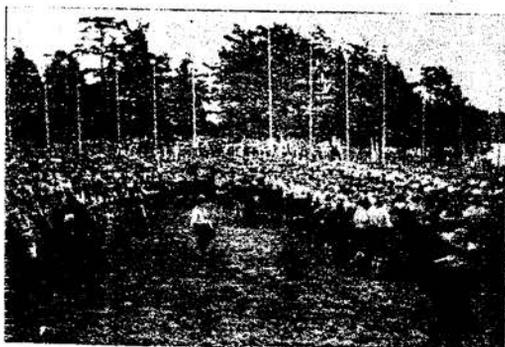
المَيْدَانِ الْكَبِيرِ وُضِعَتْ مُكَبِّرَاتُ
أُخْرَى لِلصَّوْتِ لِنِسَاعِدِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ
الْجَوَالَةِ عَلَى اسْتِئْجَاعِ الْأَحَادِيثِ . وَعِنْدَ تَمَامِ
السَّاعَةِ السَّادِسَةِ سَمِعْنَا هَتَافًا عَالِيًا اهْتَرَّتْ لَهُ
جَوَانِبُ المَيْدَانِ ، فَكَانَ ذَلِكَ مُؤْذِنًا بِوُصُولِ
رَئِيسِ المَعْسَكِرِ وَالْكَشَافِ الْأَعْظَمِ ، وَقَدْ سَارَا
نَحْوَ المِنْصَةِ ، وَوَقَفَ الْأَمِيرُ جُوسْتَا فُ أَمَامَ
(الميكروفون) وَأَلْقَى كَلِمَةَ الْإِفْتِتَاحِ الرَّسْمِيَّةِ . ثُمَّ
تَلَاهُ الْكَشَافُ الْأَعْظَمُ ، فَرَحَّبَ بِجَمِيعِ الْحَاضِرِينَ
وَتَمَنَّى لَهُمُ الْخَيْرَ وَالنَّجَاحَ . وَبَدَأَ الْعَرْضُ الْعَامَّ
فَأَخَذَتِ الْفِرْقَةُ الرَّسْمِيَّةُ تَسِيرَ عَلَى أَنْعَامِ المَوْسِيقِيِّ



نارة المعسكر الدولي

اسْتَيْقَظْنَا السَّاعَةَ السَّامِيَةَ مِنْ
صَبِيحَةٍ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ٣٠ يُولِيهِ وَهُوَ
اليَوْمُ الَّذِي كَانَ مُحَدِّدًا لِإِفْتِتَاحِ
المَعْسَكِرِ . وَكَانَ الْجَوُّ صَحْوًا وَهَوَاءُ
الصَّبَاحِ مُنْعَشًا وَقَدْ بَدَأَتْ الحَيَاةُ
تَدْبُ فِي جَمِيعِ الْأَحْيَاءِ ، فَكَانَتْ
الْأَيْدِي تَعْمَلُ فِي إِقَامَةِ الْاَفْوَاسِ
وَالْمَدَاخِلِ ، وَالْحَنَاجِرُ تُنْشِدُ أَنْاشِيدَ

مُخْتَلِفَةٍ بِلُغَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ . وَقَدْ أَقَمْنَا نَحْنُ الْجَوَالَةُ
المِصْرِيِّينَ مَذْخَلًا كَتَبَ عَلَيْهِ بِاللُّغَةِ المِصْرِيَّةِ
(مصر) وَبِالْفَرَنْسِيَّةِ (L'Egypte) وَأَخَذْنَا نَسْتَعِدُّ
لِلْإِفْتِتَاحِ الرَّسْمِيِّ لِلْمَعْسَكِرِ . وَكَانَ مُحَدِّدًا لِذَلِكَ
السَّاعَةَ السَّادِسَةَ مَسَاءً . وَلَمَّا حَانَتْ السَّاعَةُ
خَرَجْنَا فِي صَفِّينِ يَتَقَدَّمُنَا الْمَلْمُ المِصْرِيُّ
يَلِيهِ عِلْمُ الْكَشَافَةِ المِصْرِيَّةِ . وَكُنَّا جَمِيعًا
بِطَرَايِشِنَا الْحَرَاءِ نَجْدِبُ الْاِنْظَارَ وَنَسْتَرْعِي الْاِنْتِبَاهَ
وَهَكَذَا سَارَتْ كُلُّ فِرْقَةٍ نَحْوَ مَكَانِ الْعَرْضِ
يَتَقَدَّمُهَا عَلَمُهَا حَتَّى إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْمَكَانِ



سارايات الامم المختلفة للدول التي اشتركت في المعرض العام



مدخل للمسكر المعري



الكشاف الاعظم يصور بعض مناظر المسكر



في خيمة المعرض



سمو الامير ادولف وفريته بصرمان القهوه اهرية



واذبل جمهور الزائرين من كل مكان لزيارة المعرض المعري .

إِلَى أَنْ أَتَى دَوْرَ الْفَرِيقَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، فَعَلَّتْ أَصْوَاتُ
الْهَيْئَاتِ إِلَى دَرَجَةِ تَفُوقِ الْوَصْفِ ، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ
يُرْدُدُونَ فِي صَوْتِ عَالٍ كَالرَّعْدِ (Hallo Egypte) .
وهنا أراني عاجزاً كلَّ العجزِ عَنْ أَنْ أَصِفَ

أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْجَوْ أَوْصَلَ لِاخْتِبَارِ رُوحِ الْكَشَافَةِ
الْحَقِّقَةِ مِنْ أَى جَوْ آخَرَ .

وَأَقْبَلَ تَجَهُّورُ الزَّائِرِينَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِلَى
الْمُسْكِرِ الْمِصْرِيِّ ، فَكَانَ يَمْتَلِي عَنْ آخِرِهِ حَتَّى



سو الامير يلقي كلمة الانتاح



سو الامير ادولف والكشاف الاعظم

شعوري كِمِصْرِيٍّ يُمَثِّلُ مِصْرَ فِي هَذَا الْخَفْلِ
الْجَامِعِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا قَالَهُ نَابُلْيُونُ عَنْ وَطَنِهِ :
« لَوْلَمْ أَكُنْ مِصْرِيًّا لَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مِصْرِيًّا . »
وَعُدْنَا إِلَى حَيَاتِنَا ، وَكَانَ الْجَوْ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ .
وَلَا يَفُوتُنِي بِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ أَنْ أُعِيدَ كَلِمَةَ قَالَهَا
الْكَشَافُ الْأَعْظَمُ ، وَهِيَ أَنَّهُ مَا افْتَسَحَ مُسْكِرًا
عَامًّا إِلَّا وَكَانَ الْجَوْ بَارِدًا وَطَيْرًا ، وَأَنَّهُ يَمْتَقِدُ

لَا يُصْبِحُ فِيهِ مَوْضِعٌ لِقَدِيمٍ وَكَانَ الْكَثِيرُونَ
يَطَابُرُونَ مِنَّا أَنْ تَسَكَّبَ لَهُمْ أَسْمَاءُنَا وَتَنَاوَيْدُنَا ،
وَقَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ . وَكَانُوا
كَذَلِكَ يَسْأَلُونَنَا كَثِيرًا عَنْ مِصْرَ وَعَنِ الْحَيَاةِ فِيهَا
وَكُنَّا نُجِيبُهُمْ فِي آدَبٍ وَرَفِيقٍ ، مَا جَعَلَهُمْ يَلْتَهَجُونَ
بِالنِّسَاءِ عَلَيْنَا وَعَلَى مِصْرَ . وَحَانَ مَوْعِدُ الْعِشَاءِ ،
وَكُنَّا فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، فَأَلْتَمَسْنَاهُ انْتِهَامًا ،
ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَسَامَرُ وَنَذْكُرُ حَوَادِثَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
الْمَشْهُودِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْفَرَحِ وَالنَّبْطَةِ وَالْفَخَارِ .

الجوال فؤاد حسونه

يتبع